

## درجة توافر المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن

ريا ابراهيم حمد الفراهيد

تاريخ القبول: 2022/12/31

تاريخ الاستلام: 2022/10/22

### الملخص

#### درجة توافر المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن

هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، من خلال اعداد بطاقة تحليل خضعت لمعايير وشروط إعداد أدوات التقويم وكانت ابرز النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية، في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية، بلغ (6658) تكراراً، توزعت على جميع المجالات الرئيسة، للمهارات الحياتية، في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية، وينسب مختلفة؛ حيث أن أعلى نسبة تسجيل كانت للمهارات ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)؛ فقد بلغ عدد التكرارات (2870) تكراراً، ونسبة مئوية (43%)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات ضمن مجال (المهارات العملية) بواقع (2098) تكراراً، ونسبة مئوية (32%)، أما المرتبة الثالثة، فكانت للمهارات ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)؛ بواقع (1690) تكراراً، ونسبة (25%)، وأوصت الدراسة أن تكون هنالك عملية مراجعة مستمرة لمحتوى الكتب ليكون هنالك توازن بين مجالات المهارات الحياتية وتضمن المهارات التي لم ترد في محتوى الكتب.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتية، كتب الثقافة المالية، المرحلة الأساسية، الأردن.

## The Degree of Availability of Life Skills Included in the Books of Financial Education for the Basic Stage Classes in Jordan

### Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of the degree of availability of life skills in the content of financial culture books for the basic stage classes in Jordan, and the study sample consisted of financial culture books for the basic stage classes in Jordan. Evaluation tools The most prominent results were that the total number of repetitions of life skills in the content of financial culture books for primary school classes amounted to (6658) repetitions, distributed over all major areas of life skills in financial culture books for primary school classes, and in different proportions; Whereas, the highest registration rate was for skills within the domain of (different thinking skills); The number of repetitions was (2870), with a percentage of (43%). The second place came for skills within the field of (practical skills), with (2098) iterations, and a percentage of (32%). As for the third place, it was for skills within the field of (skills). Social); By (1690) repetitions, at a rate of (25%), the study recommended that there be a process of continuous review of the content of the books so that there is a balance between the areas of life skills and the inclusion of skills that are not included in the content of the books

**Keywords:** life skills, financial education books, basic stage, Jordan.

## المقدمة

تعد المهارات الحياتية، من أهم المهارات الإنسانية، الواجب إكسابها للطلبة من جميع الأعمار، لصلتها بالمواقف الحياتية المتجددة باستمرار، وكذلك الالتزام باتخاذ خطوات فاعلة لممارسة الأنشطة المرتبطة بتلك المهارات، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من المتخصصين، والخبراء في العلوم التربوية والإنسانية، لتأثيرها ودورها الكبير في تشكيل شخصية وتفكير وسلوك الأفراد في المجتمع، وطريقة حياتهم، تبعاً لمخزون الخبرات، والمهارات التي ترتبط بالممارسات والأنشطة في الحياة الواقعية، وبالتالي مساعدتهم على إدارة شؤون حياتهم بكل كفاءة واقتدار.

فإنّ المهارات الحياتية يساعد على تحسين الوضع النفسي والاجتماعي للفرد، ويعمل على تشكيل الخصائص الشخصية للفرد، من خلال تحفيزه على الاطلاع على التكنولوجيا الحديثة (الخلف، 2021)، وتطوير القدرة على التعليم الذاتي، إضافة الى المساعدة في إقامة علاقات تواصل اجتماعية جيدة، وتنمية الملاحظة الواعية، واكتساب مهارات التفكير المحوري والتفكير الإبداعي ومهارات النقد البناء (عمران، وآخرون 2001).

وتساهم المهارات الحياتية في تعزيز الأنشطة التي تجعل حياة الفرد أسهل كمهارات حل المشكلات، وتحديد أفضل البدائل، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار، وتنمية مهارة القدرة على استثمار الوقت والاستفادة منه، والاهتمام بمصادر الطاقة والحفاظ عليها (الفراجي، 2017).

يعد الكتاب المدرسي أحد أهم أدوات تنفيذ المنهج المدرسي، إذ أن محتوى المناهج يعد الوثيقة الأساسية لكل من المعلم والمتعلم، والعنصر الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم، وعلى ذلك فإن ما يرد إكسابه للمتعلمين لا بد وأن يمر أولاً خلال الكتاب المدرسي وفقاً لما يستهدفه المجتمع (محمد، 2021).

وتمثل الثقافة المالية أحد أهم الكتب المدرسية التي تعمل على دعم المهارات الحياتية، ورفع قدرة الطلبة على الانخراط في التعاملات المالية البسيطة من بيع وشراء وتبادل للسلع ومهارات التواصل وغيرها من المهارات الحياتية، فهو الأكثر تأثيراً وارتباطاً بواقع حياة الأفراد في علاقته بكل من المتطلبات الشخصية والأسرية والاجتماعية (خليف والفوال، 2021).

ولذلك يجب أن يواكب محتوى كتب الثقافة المالية في جميع المراحل التعليمية لمساعدة الأفراد على القيام بالممارسات الصحيحة والسليمة التي من شأنها أن تسهم في تلبية متطلباتهم وتحقيق أهدافهم المتطورة المرتبطة في مختلف المجالات الحياتية بأفضل صورة ممكنة إلى جانب دور الكتاب في تنقية وتطوير تلك الممارسات بالمواقف الحياتية طبقاً للمتغيرات الطارئة على المستوى المحلي، والعالمي، والعمل على تدعيم الأفكار والسلوكيات الهادفة، والارتقاء بمهارات وقدرات الأفراد، لتحسين مستوى معيشتهم في إطار الممارسات السليمة وفق مهارات حياتية شاملة (بن كيران، 2015).

ومن استناداً لما سبق جات فكرة إجراء الدراسة في البحث عن درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

## مشكلة الدراسة

تساهم المهارات الحياتية في إكساب الطلبة قدرات وخبرات جيدة تساعدهم في توظيف في الحياة العملية ليكونوا مواطنين مؤهلين الأمر الذي ينعكس تأثيره على حياتهم وأسرهم فيما بعد، واداء أدوارهم بكل كفاءة وفاعلية.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دمج المهارات الحياتية ضمن المناهج المدرسية المختلفة، وذلك للدور الهام لربط الواقع الذي يعيشه الطالب مع ما يتعلمه في المقررات المدرسية، كدراسة أبو غانم (2022)، ودراسة أبو

خليف والفوال (2021)، ودراسة الجار (Al Jar, 2021)، حيث أوصت هذه الدراسات أيضاً إلى ضرورة التحقق من درجة المناهج المدرسية للمهارات الحياتية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة الثقافة المالية لسنوات، وإيضاً عملها في مجال الإدارة المدرسية ومتابعتها لزميلاتها معلمات مادة الثقافة المالية، وجدت أن كتاب الثقافة المالية، ومن خلال الأنشطة المتضمنة به، والحالات المشابهة للواقع عليها أن تشكل تدريباً عملياً للمهارات الحياتية بشكل كامل وشامل لكافة مناحي الحياة لإكساب الطالب ما يحتاجه من مهارات في حياته الواقعية، إضافة إلى مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات التي تحصلت عليها لم تجد من بينها دراسة تبحث في موضوع المهارات الحياتية في كتب الثقافة المالية.

واستناداً لما سبق تجد الباحثة ضرورة القيام بدراسة هدفها الكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

#### أهداف الدراسة

##### تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

أولاً: إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المقترح توافرها في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن.  
ثانياً: الكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن.

#### أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟  
السؤال الثاني: ما نسبة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟

#### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، لما لهذا الموضوع من أهمية في تدعيم قدراتهم التعليمية لتتماشى والتطور المستمر في العالم بجميع جوانب الحياة، وما يتطلب ذلك من قدرة على التعلم الذاتي بحيث أن يصبح الطالب قادراً على تنمية مهاراته وابتكار الحلول للمشكلات الحياتية. وأن تساهم الدراسة الحالية في تقديم توصيات ومقترحات تساعد في تطوير هذه الكتب، وأن تكون منطلقاً ومرتكزاً لدراسات لاحقة للصفوف ومراحل دراسية أخرى.

#### حدود الدراسة

سيتم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود والمحددات الآتية:

- حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2022/2023.
- الحدود الموضوعية: وهي المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

#### محددات الدراسة

وتتحدد الدراسة بالمهارات الحياتية المتضمنة في كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، كما تتحدد نتائج الدراسة ببطاقة التحليل المستخدمة لغايات الدراسة وطرق التحقق من دلالات الصدق والثبات لها.

### التعريفات الإجرائية

فيما يأتي التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

**المهارات الحياتية:** أنها مجموعة المهارات اللازمة للفرد لممارسة أنشطته الحياتية اليومية، وكذلك التعامل الناجح مع البيئة ومواقف الحياة المختلفة، بما يؤهله للتفاعل الإيجابي المثمر لصالحه وصالح بيئته، ومجتمعه، وإجرائياً هي مجموعة المهارات الواردة في استمارة التحليل المقترح تضمينها في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن.

**كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية:** وهي كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، حيث قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2015/64)، تاريخ 2015/7/22م بالنسبة للصف السابع، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2016/68) تاريخ 2006/6/5م للصف الثامن، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/90) تاريخ 2017/3/22، وقرار (2018/42) تاريخ 2018/8/6.

**المرحلة الأساسية:** وهي المرحلة التي تضم الصفوف (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي).

### الدراسات السابقة ذات الصلة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم عرضها تبعاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة جوير ورفيق (2022) للتعرف على العلاقة بين بعض المهارات الحياتية وكفايات التدريس عند أساتذة التربية البدنية، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 174 فرد، وتم استخدام استبانة لقياس كفايات التدريس واستبانة لقياس المهارات، توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين بعض المهارات الحياتية عند أساتذة التربية البدنية، والرياضية وكفايات التدريس لديهم.

هدفت دراسة أبو غانم (2022) التعرف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (62) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية في لواء الموقر، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأشارت النتائج الى مستوى متوسط درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، وجاء مجال المهارات البيئية بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ومجال المهارات الصحية بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، ومجال المهارات الغذائية بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، ومجال المهارات الوقائية بالمرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

هدفت دراسة ابو خليف والفعال (2021) إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، توصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التوظيف جاء في المرتبة الأولى من إجمالي الكتاب، يلي ذلك محور التعليم إذ احتل المرتبة الثانية ثم جاءت مهارات المواطنة الفعالة لتحتل المرتبة، وفي المرتبة الأخيرة محور المهارات تمكين، وهذا يدل على أن المهارات الحياتية متوافرة بنسب متفاوتة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس.

هدفت دراسة الجار (Al Jar, 2021) إلى معرفة المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية من الصف السادس وحتى العاشر في السعودية، وذلك حسب قائمة بالمهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من 73 نصًا للقراءة تم اختيارها من كتب اللغة الإنجليزية من الصف السادس وحتى العاشر في السعودية، وأوضحت النتائج أنه تم تضمين جميع المهارات الحياتية ضمن الكتب المدرسية التي تم تحليلها، ومع ذلك، كان توزيع هذه المهارات غير متوازن وغير كاف.

هدفت دراسة بوفرسن، وبوفرسن (2021) التعرف على مدى تناول محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لقضايا المهارات الحياتية، وذلك خلال تحليل محتوى تلك المقررات، حيث تم إعداد معيار للتحليل، وقد أوضحت النتائج وجود قصور في تضمين المهارات الحياتية خلال محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، وكان أعلى نسب التضمين لكتاب الصف الثامن، ومن ثم كتاب الصف السادس، ثم كتاب الصف السابع، وكان أقلها لكتاب الصف التاسع، وبالنسبة لمجالات المهارات الحياتية، فقد كان أعلى تكرارات التضمين لمجال التفاعل الاجتماعي، ثم ترشيد الاستهلاك، ثم مهارات التفكير المختلفة، ثم مهارات الانتماء، وكان أقلها لمهارات المحافظة على الصحة.

هدفت دراسة الخلف (2021) الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة تحليل للمحتوى، تضمنت قائمة المهارات الحياتية ذات العلاقة مع متطلبات TIMSS، وأسفرت نتائج الدراسة عن تضمين محتوى كتب العلوم للمهارات الحياتية المتنوعة، وبنسب مختلفة لكل منها، حيث جاءت المهارات المعرفية أولاً في محتوى كتب العلوم للصفين، وجاءت المهارات الرقمية في الترتيب السادس والأخير في الصف الرابع، بينما جاءت المهارات الصحية والوقائية في الترتيب السادس والأخير في الصف الثامن.

وهدفت دراسة الشريدة والسعيدة (2020) تطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير معايير للثقافة المالية بما يتناسب مع البيئة الأردنية، تكونت القائمة من ستة معايير رئيسية، ثم استخدم المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى باستخدام بطاقة التحليل كأداة من أدوات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من أربعة وخمسين كتاباً من (الرياضيات، اللغة العربية، العلوم، التربية الإسلامية، التربية المهنية) من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معيار الإنفاق والادخار ترتيبه الأول بدرجة توافر كبيرة، ومعيار إدارة المخاطر، والتأمين ترتيبه الثاني بدرجة توافر متوسطة، ومعيار العمل والدخل ترتيبه الثالث بدرجة توافر متوسطة، ومعيار صنع القرار المالي ترتيبه الرابع بدرجة توافر قليلة، ومعيار الإقراض والاقتراض ترتيبه الخامس بدرجة توافر قليلة، ومعيار الاستثمار ترتيبه السادس بدرجة توافر معدومة، وأظهرت نتائج الدراسة القصور الشديد في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في تناولها لموضوعات الثقافة المالية.

هدفت دراسة حناكي (2020) إلى معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية تضمنت خمسة محاور رئيسة هي: مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومهارات التفكير العليا، ومهارات المواطنة، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة الوقت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن درجة تضمين المهارات الحياتية جاءت بدرجة منخفضة، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا جاء في المرتبة الأولى، يليه محور مهارات المواطنة، ثم جاء محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية حيث بلغت مهارات إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار، وكذلك توصلت إلى عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين كتب الفصلين الأول والثاني.

هدفت دراسة أبو صبيعة والحديدي (2018) التعرف إلى درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في العاصمة عمان ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم، وإلى الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، ومستوى الخبرة التدريسية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، كما تم اختيار معلّمي اللغة الإنجليزية من ثلاث مديريات من العاصمة عمان بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددهم (322) معلماً ومعلمة، واعدّ الباحثان أداتي الدراسة (استمارة، تحليل محتوى) موزعة على ثلاث مجالات رئيسة: المهارات العقلية، اليدوية (العملية) والاجتماعية، كما أعدّ الباحثان استبانة تحتوي على (26) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الثلاثة، توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي بدرجة مرتفعة في مجال المهارات العقلية، وفي مجال المهارات اليدوية العملية جاءت بدرجة متوسطة، أما مجال المهارات الاجتماعية فجاءت بدرجة منخفضة، وجاءت درجة اكتساب الطلبة المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمهم بدرجة متوسطة وعلى جميع مجالات الدراسة الثلاثة عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة، باستثناء متغير الجنس على مجال المهارات الاجتماعية ولصالح الإناث.

هدفت دراسة المصري وآخرون (Al Masri, et al., 2016) إلى معرفة مدى توفر المهارات الحياتية الموجودة في نصوص كتب اللغة الإنجليزية المدرسية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، وكانت عينة الدراسة عبارة عن كتب مدرسية باللغة الإنجليزية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، وتم تحليل المهارات الحياتية الآتية في النصوص: اتخاذ القرار، حل المشكلات، الإبداع التفكير، والتفكير النقدي، والتواصل الفعال، ومهارات العلاقات الشخصية، والوعي الذاتي، والتعامل مع العواطف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الحياتية توزع بشكل عشوائي بين الثلاثة كتب، لا توجد استراتيجية لتوزيع المهارات الحياتية، وكانت أعلى المهارات الحياتية هي مهارة التواصل الفعال في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس، ثم مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية كتاب الصف السابع، ثم تأتي مهارة التواصل الفعال في المرتبة الثالثة في كتاب الصف الخامس، وأوصت الدراسة بضرورة وضع معايير مناسبة لتوزيع المهارات الحياتية في كتب اللغة الإنجليزية والتي تمثل عينة الدراسة.

وأجرت كل من (Monfared & Nejad, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير تدريس المهارات الحياتية على قلق الاختبار والقدرة على حل المشكلات وزيادة دافع التحصيل في المناهج الدراسية لطلاب الصف التاسع في شيراز، بإيران، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من المجموعتين (مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج

أنه يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وأن تعليم المهارات الحياتية يزيد من الكفاءة في حل المشكلات والحد من القلق ورفع التحصيل في المناهج، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعليم مهارات الحياة وتحصيل الطلبة والتي تؤثر على إنجاز المناهج الدراسية.

وهذفت دراسة الحايك (2015) إلى التعرف على واقع توافر المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء قائمة بالامارات الحياتية، تضمنت ثلاثة محاور رئيسية هي مهارات التفكير العليا، ومهارات التواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية، ويندرج تحتها عدد (30) مهارة حياتية فرعية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مختلف كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية، وأ وضعت نتائج الدراسة أن محور مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى، أما محاور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومحور المهارات النفسية والانفعالية، فقد تضمنتها مناهج اللغة العربية بنسب متدنية.

وأجرت الجماعين (2014) دراسة هدفت إلى تقصي درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا ودرجة ممارسة المعلمات لتلك المهارات. حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في مأدبا بلغ عدد أفرادها (24) معلمة والجزء الثاني من المنهاج الوطني التفاعلي للأنشطة العملية وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وأشارت نتائج الدراسة على أن محتوى منهاج الوطني التفاعلي للأنشطة لمرحلة رياض الأطفال (kg2) يركز بنسبة عالية على المهارات الذهنية (العقلية) في حين لم يهتم بالمهارات العملية في حين كانت مهارات استخدام الأثاث المنزلي والعناية به وإجراء الإسعافات الأولية ممثلة بنسبة قليلة جداً، في حين جاءت درجة ممارسة المعلمين للفعاليات التي تضم (25) مهارة حياتية بدرجة متوسطة وأما فعالية استقبال الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة، وأشارت الدراسة أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسه معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات مستوى الخبرة إذ كان الفارق لصالح 5 سنوات فأكثر.

وفي دراسة سنغ وسنغ (Sing and Sing, 2014) بهدف التحقق من درجة توافر المهارات الحياتية في كتب اللغة الانجليزية الهندية، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتحليل الكتب النصية الهندية الإنجليزية في ضوء المهارات الحياتية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لأخذ رأي معلمي المادة، أظهرت نتيجة الدراسة أن الكتب المدرسية الإنجليزية غنية بالمهارات الحياتية.

أجرى أونيل (O'Neil-Height, 2010) دراسة هدفت الى تقويم برنامج في التربية المالية صمم في إطار مشروع قومي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل إلى تعليم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور كيفية إدارة المال وادخاره، تنمية المسؤولية المالية الشخصية، ونمذجة طرق تعليم التمويل الشخصي للمعلمين، وأولياء أمور الطلبة، وقد طبق البرنامج على نطاق (55) مدرسة حكومية وخاصة، وأوضحت النتائج أن البرنامج ساعد في تدعيم مهارات إدارة المال لدى الطلبة، كما ساعد المعلمين وأولياء الأمور في دعم التعلم المالي لابنائهم.

أما دراسة أولسون (Olson, 2005) فقد أكدت على أهمية ربط القضايا الحياتية المختلفة بالكتب التعليمية مع التأكيد على الممارسات التطبيقية المرتبطة بها، ولذلك يجب أن تسعى المؤسسات التربوية إلى تزويد المتعلمين بقاعدة معرفية شاملة ترتبط بالمهارات الحياتي، وإثارة حماسهم لتعلمها وممارستها وتطويرها، وينبغي أن تمثل عنصراً أساسياً في البرامج التعليمية منذ الصفوف الاولى.

### التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

تناولت الدراسات السابقة موضوع المهارات الحياتية من جوانب مختلفة وصفوف مختلفة ومباحث متعددة، فمنها ما ناقش مهارات المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات كدراسة أبو خليف والفرات (2021)، وفي كتاب اللغة الانجليزية كدراسة محمد (2021)، وفي كتاب اللغة العربية كدراسة بوفرسن، وبوفرسن (2021)، وتعددت أدوات الدراسة منها من استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، فيما استخدمت دراسات أخرى بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وتطوير أداة الدراسة، تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتسليط الضوء على معرفة درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

### منهجية الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم أهداف الدراسة وطبيعتها.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من في كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، حيث قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج.

### الجدول (1): خصائص كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية في الأردن

| الصف           | الكتاب          | الفصل الدراسي | عدد الصفحات |
|----------------|-----------------|---------------|-------------|
| السابع الأساسي | الثقافة المالية | الجزء الاول   | 109         |
|                | الثقافة المالية | الجزء الثاني  | 102         |
|                | المجموع         |               | 211         |
| الثامن الأساسي | الثقافة المالية | الجزء الاول   | 84          |
|                | الثقافة المالية | الجزء الثاني  | 100         |
|                | المجموع         |               | 184         |
| التاسع الأساسي | الثقافة المالية | الجزء الاول   | 93          |
|                | الثقافة المالية | الجزء الثاني  | 121         |
|                | المجموع         |               | 214         |
| العاشر الأساسي | الثقافة المالية | الجزء الاول   | 114         |
|                | الثقافة المالية | الجزء الثاني  | 114         |
|                | المجموع         |               | 228         |

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ولإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، إذ تم تطويرها من خلال مراجعة الأدب التربوي في موضوع المهارات الحياتية، ومراجعة الدراسات السابقة بالإضافة إلى قراءة لكتب الثقافة المالية عينة الدراسة.

ومن ثم قامت الباحثة بتطوير أداة التحليل المكونة من المهارات الحياتية المقترح تضمينها في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، حيث بلغت عددها (45) مهاره في صورتها النهائية موزعه على المجالات الآتية:

مجال المهارات الاجتماعية والتي تتضمن (الاتصال، والتواصل، والعلاقات الشخصية) ويتكون من (10) مهارات، ومجال مهارات التفكير المختلفة (الابداعي، والناقد، والمحموري...الخ) ويتكون من (16) مهارة، ومجال المهارات العملية (ترشيد الاستهلاك، الاستدامة البيئية، مهارات وقائية) ويتكون من (19) مهارة.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها

#### صدق بطاقة التحليل: Validity

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (10) محكمين من الاكاديميين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والخبراء التربويين؛ لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية أداة الدراسة، ومناسبة مجالاتها، وانتماء كل فقرة لمجالها؛ لاستخدامها في تحليل الكتب، عينة الدراسة، وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم.

#### ثبات بطاقة التحليل:

لتحقق من ثبات أداة التحليل، تم الاستعانة بزميلة تدرس الثقافة المالية للصفوف عينة الدراسة، حيث تم تحليل عينة من الكتاب باستخدام نفس أداة الدراسة واتباع نفس الاجراءات، وبعد ذلك تم احتساب معامل ثبات بطاقة التحليل من خلال ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي، وهي حساب عدد مرات الاتفاق بين المحللين مقسوما على مجموع عدد الفئات المحللة وفق المعادلة الآتية:

$$CR = 2M / (N1+N2) \text{ والواردة في (Holsti, 1964:68).}$$

حيث أن:

**M** : عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل

**CR**: معامل الثبات

**N1+N2**: مجموع الفئات في مرتي التحليل

الجدول (2): تحليل الثبات عبر الأفراد المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية

العليا في الأردن

| المجال                       | المعلم الأول | المعلم الثاني | نقاط الاتفاق | نقاط اختلاف | معامل الثبات |
|------------------------------|--------------|---------------|--------------|-------------|--------------|
| مجال المهارات الاجتماعية     | 254          | 277           | 254          | -23         | 0.96         |
| مجال مهارات التفكير المختلفة | 429          | 388           | 388          | 41          | 0.95         |
| مجال المهارات العملية        | 384          | 420           | 384          | -36         | 0.96         |
| المجموع                      | 1067         | 1085          | 1067         | -18         | 0.99         |

يبين الجدول (2) أن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.99) وهو معامل ثبات صالح لتطبيق بطاقة تحليل المحتوى، وبذلك أصبحت بطاقة التحليل مناسبة في صورتها النهائية لتحليل محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

#### وحدة التحليل:

تم اعتماد الفكرة وحدة لتحليل في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، والتي يستدل عليها بكلمة أو صورة أو رسم أو شكل أو جملة، وذلك لأن الفكرة أكثر شمولية وقدرة على إبراز مدى معالجة كل مهارة بشكل افضل.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟

للإجابة على هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والرجوع إلى الخبراء من أكاديميين، ومشرفين، ومعلمين، وتم إعداد قائمة من المهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة وتم الأخذ بأرائهم، ووزعت المهارات الحياتية المقترح تضمينها في ثلاثة مجالات تتضمن مجموعة من المهارات التي تنتمي لكل مجال فيها، والملحق يبين الأداة بصورتها النهائية، وعلى أساسها تم تحليل كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن.

وهي كما يلي:

مجال المهارات الاجتماعية والتي تتضمن (الاتصال، والتواصل، والعلاقات الشخصية) ويتكون من (10) مهارات، ومجال مهارات التفكير المختلفة (الابداعي، والناقد، والمحوري....الخ) ويتكون من (16) مهارة، ومجال المهارات العملية (ترشيد الاستهلاك، الاستدامة البيئية، مهارات وقائية) ويتكون من (19) مهارة.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما نسبة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؛ استناداً إلى بطاقة التحليل، التي تم اعتمادها.

والجدول (3) يعرض نسبة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، ضمن المجالات الرئيسية:

الجدول (3): المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن، ضمن المجالات الرئيسية

| المجال                       | الصف السابع |         | الصف الثامن |         | الصف التاسع |         | الصف العاشر |         | المجموع |         |
|------------------------------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|---------|---------|
|                              | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة  | التكرار |
| مجال المهارات الاجتماعية     | 0.27        | 456     | 0.30        | 296     | 0.23        | 482     | 0.24        | 456     | 0.25    | 1690    |
| مجال مهارات التفكير المختلفة | 0.52        | 886     | 0.42        | 418     | 0.41        | 858     | 0.39        | 726     | 0.43    | 2870    |
| مجال المهارات العملية        | 0.21        | 358     | 0.29        | 286     | 0.36        | 762     | 0.37        | 692     | 0.32    | 2098    |
| المجموع                      | 0.25        | 1682    | 0.15        | 1000    | 0.32        | 2102    | 0.28        | 1874    | 1.00    | 6658    |

تظهر النتائج الواردة في الجدول (3) أن مجموع التكرارات المهارات الحياتية، في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية، بلغ (6658) تكراراً، توزعت على جميع المجالات الرئيسية، للمهارات الحياتية، في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية، وينسب مختلفة؛ حيث أن أعلى نسبة تسجيل كانت للمهارات ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)؛ فقد بلغ عدد التكرارات (2870) تكراراً، ونسبة مئوية (43%)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات ضمن مجال (المهارات العملية) بواقع (2098) تكراراً، ونسبة مئوية (32%)، أما المرتبة الثالثة، فكانت للمهارات ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)؛ بواقع (1690) تكراراً، ونسبة (25%).

وبينت النتائج الواردة في الجدول (3) أيضا أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف السابع الأساسي، تراوحت ما بين (21%-52%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (52%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مجال المهارات العملية)، بنسبة بلغت (21%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف الثامن الأساسي، تراوحت ما بين (29%-42%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (42%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مجال المهارات العملية)، بنسبة بلغت (29%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف التاسع الأساسي، تراوحت ما بين (23%-41%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (42%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، بنسبة بلغت (23%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف العاشر الأساسي، تراوحت ما بين (24%-39%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (39%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، بنسبة بلغت (24%).

أما بالنسبة للمهارات الحياتية، المكونة للمجالات الرئيسية، فقد جاءت نسب تسجيلها، وحسب المجال الرئيسي لها، في العرض الآتي:

#### المجال الأول: المهارات الاجتماعية

الجدول (4): المهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

| الرقم | المهارة                                                                      | الصف السابع |         | الصف الثامن |         | الصف التاسع |         | الصف العاشر |         |
|-------|------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
|       |                                                                              | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار |
| 1     | مهارة التفاوض والرفض وإدارة النزاع.                                          | 0.07        | 34      | 0.00        | 0       | 0.04        | 18      | 0.01        | 4       |
| 2     | القدرة على إدارة المشاعر : (مهارات التعبير عن المشاعر وتقدير مشاعر الآخرين). | 0.10        | 44      | 0.12        | 36      | 0.12        | 60      | 0.15        | 70      |
| 3     | المشاعر (تفهم الغير والتعاطف معه).                                           | 0.12        | 54      | 0.11        | 34      | 0.12        | 58      | 0.10        | 46      |
| 4     | القدرة على تكوين الصداقة الجيدة.                                             | 0.05        | 22      | 0.08        | 24      | 0.11        | 52      | 0.07        | 32      |
| 5     | القدرة على التحدث مع الآخرين بطلاقة.                                         | 0.08        | 36      | 0.12        | 36      | 0.09        | 44      | 0.08        | 38      |
| 6     | القدرة على التعاون والعمل الجماعي.                                           | 0.12        | 56      | 0.13        | 38      | 0.10        | 50      | 0.15        | 68      |
| 7     | القدرة على اللعب الجماعي.                                                    | 0.09        | 42      | 0.11        | 34      | 0.12        | 56      | 0.11        | 50      |
| 8     | التعامل بلباقة مع أفراد المجتمع.                                             | 0.15        | 70      | 0.12        | 36      | 0.13        | 62      | 0.16        | 72      |
| 9     | القدرة على التواصل وعمل علاقات إيجابية مع الآخرين.                           | 0.13        | 58      | 0.11        | 32      | 0.10        | 50      | 0.09        | 40      |

|    |                                                 |     |      |     |      |     |      |     |      |
|----|-------------------------------------------------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|
| 10 | القدرة على تحمل المسؤولية.                      | 40  | 0.09 | 26  | 0.09 | 32  | 0.07 | 36  | 0.08 |
|    | مجموع التكرارات لفقرات مجال المهارات الاجتماعية | 456 | 0.27 | 296 | 0.30 | 482 | 0.23 | 456 | 0.24 |

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (4) أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف السابع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (8)؛ حيث بلغ تكرارها (70)، ونسبة بلغت (15%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرة (4)؛ حيث بلغ تكرارها (22)، ونسبة مقدارها (5%).

وأن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف الثامن الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (6)؛ حيث بلغ تكرارها (38)، ونسبة بلغت (13%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرة (1)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

في حين أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف التاسع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (8)؛ حيث بلغ تكرارها (62)، ونسبة بلغت (13%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرة (1)؛ حيث بلغ تكرارها (18)، ونسبة مقدارها (4%).

كما أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف العاشر الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (8)؛ حيث بلغ تكرارها (72)، ونسبة بلغت (16%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرة (1)؛ حيث بلغ تكرارها (4)، ونسبة مقدارها (1%).

#### المجال الثاني: مهارات التفكير المختلفة:

الجدول (5): المهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)، المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

| الرقم | المهارة                                    | الصف السابع |         | الصف الثامن |         | الصف التاسع |         | الصف العاشر |         |
|-------|--------------------------------------------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
|       |                                            | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار |
| 1     | حب الاستطلاع                               | 0.06        | 52      | 0.04        | 16      | 0.05        | 44      | 0.08        | 58      |
| 2     | القدرة على البحث والاكتشاف                 | 0.07        | 64      | 0.05        | 22      | 0.05        | 46      | 0.08        | 60      |
| 3     | مهارات جمع حل المشكلات                     | 0.07        | 58      | 0.06        | 26      | 0.05        | 44      | 0.07        | 50      |
| 4     | القدرة على الابتكار                        | 0.02        | 20      | 0.06        | 24      | 40.0        | 42      | 0.05        | 34      |
| 5     | إدارة الوقت                                | 0.03        | 30      | 0.02        | 10      | 0.09        | 76      | 0.11        | 82      |
| 6     | مهارات جمع المعلومات                       | 0.07        | 58      | 0.06        | 24      | 0.05        | 46      | 0.07        | 54      |
| 7     | اتخاذ القرارات                             | 0.06        | 52      | 0.08        | 34      | 0.08        | 70      | 0.07        | 52      |
| 8     | القدرة على تكوين معرفة جديدة.              | 0.06        | 52      | 0.05        | 20      | 0.05        | 46      | 0.07        | 54      |
| 9     | القدرة على الملاحظة.                       | 0.07        | 60      | 0.08        | 34      | 0.05        | 44      | 0.09        | 66      |
| 10    | القدرة على المقارنة بين الأشياء بشكل صحيح. | 0.07        | 64      | 0.10        | 40      | 0.07        | 56      | 0.00        | 0       |
| 11    | القدرة على التصنيف.                        | 0.06        | 56      | 0.10        | 42      | 0.05        | 46      | 0.00        | 0       |
| 12    | القدرة على طرح الأسئلة الصحيحة.            | 0.06        | 56      | 0.11        | 44      | 0.06        | 50      | 0.02        | 18      |
| 13    | مهارات التفكير الناقد                      | 0.13        | 110     | 0.15        | 62      | 0.12        | 100     | 0.06        | 40      |
| 14    | مهارات التفكير التحليل                     | 0.06        | 56      | 0.05        | 20      | 0.06        | 54      | 0.09        | 64      |
| 15    | القدرة على صنع القرار وحل المشكلات.        | 0.07        | 60      | 0.00        | 0       | 0.06        | 52      | 0.06        | 40      |
| 16    | القدرة على إدارة الوقت (عاجل، مهم، غير     | 0.02        | 20      | 0.00        | 0       | 40.0        | 42      | 0.07        | 54      |

|      |     |      |     |      |     |      |     |                                                     |
|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|-----------------------------------------------------|
|      |     |      |     |      |     |      |     | مهم، غير عاجل).                                     |
| 0.39 | 726 | 0.41 | 858 | 0.42 | 418 | 0.52 | 868 | مجموع التكرارات لفقرات مجال مهارات التفكير المختلفة |

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (5) أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)، في كتاب الثقافة المالية، للصف السابع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (13)؛ حيث بلغ تكرارها (110)، ونسبة بلغت (13%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (16،4)؛ حيث بلغ تكرارها (20)، ونسبة مقدارها (2%).

وأن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)، في كتاب الثقافة المالية، للصف الثامن الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (13)؛ حيث بلغ تكرارها (62)، ونسبة بلغت (15%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (16،15)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

في حين أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)، في كتاب الثقافة المالية، للصف التاسع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (13)؛ حيث بلغ تكرارها (100)، ونسبة بلغت (12%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (16،4)؛ حيث بلغ تكرارها (42)، ونسبة مقدارها (4%).

كما أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)، في كتاب الثقافة المالية، للصف العاشر الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (5)؛ حيث بلغ تكرارها (82)، ونسبة بلغت (11%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (10،11)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

### المجال الثالث: المهارات العملية

الجدول (6): المهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات العملية)، المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

| الرقم | المهارة                                                          | الصف السابع |         | الصف الثامن |         | الصف التاسع |         | الصف العاشر |         |
|-------|------------------------------------------------------------------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
|       |                                                                  | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار | النسبة      | التكرار |
| 1     | القدرة على تطبيق قواعد السلامة والأمان في المنزل المدرسة والشارع | 0.01        | 2       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.05        | 32      |
| 2     | الإجراءات السليمة الواجب اتخاذها في حال الحوادث                  | 0.01        | 2       | 0.00        | 0       | 0.07        | 54      | 0.14        | 100     |
| 3     | عدم الاقتراب من الأماكن المزدحمة بالأفراد                        | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       |
| 4     | الاهتمام بالاستخدام الآمن للأدوات                                | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.03        | 18      |
| 5     | القدرة على القيام بالإسعافات الأولية في حال وقوع خطر             | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       | 0.00        | 0       |
| 6     | إدارة النقود والقرارات المالية                                   | 0.20        | 72      | 0.15        | 44      | 0.08        | 60      | 0.07        | 50      |
| 7     | الدخل الشخصي                                                     | 0.09        | 34      | 0.23        | 66      | 0.09        | 70      | 0.05        | 36      |
| 8     | لميزانية الشخصية                                                 | 0.07        | 26      | 0.09        | 26      | 0.07        | 50      | 0.04        | 28      |
| 9     | دائرة المشروعات الصغيرة                                          | 0.00        | 0       | 0.02        | 6       | 0.07        | 56      | 0.09        | 60      |
| 10    | إدارة الديون                                                     | 0.12        | 42      | 0.08        | 22      | 0.09        | 66      | 0.09        | 60      |
| 11    | استخدام الحاسوب في المعاملات المالية                             | 0.00        | 0       | 0.16        | 46      | 0.05        | 38      | 0.22        | 152     |
| 12    | الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة                          | 0.06        | 22      | 0.01        | 4       | 0.01        | 4       | 0.00        | 0       |
| 13    | التعرف على العناصر الغذائية الملائمة                             | 0.01        | 2       | 0.02        | 6       | 0.01        | 4       | 0.00        | 0       |

| للجسم |                                                      |     |      |     |      |     |      |      |
|-------|------------------------------------------------------|-----|------|-----|------|-----|------|------|
| 14    | تخزين الأطعمة بشكل صحيح                              | 12  | 0.03 | 10  | 0.03 | 12  | 0.02 | 0.00 |
| 15    | التمييز بين الاحتياج و الرغبة                        | 32  | 0.09 | 12  | 0.04 | 62  | 0.08 | 0.03 |
| 16    | استخدام نموذج خطة الميزانية الشهرية                  | 2   | 0.01 | 14  | 0.05 | 52  | 0.07 | 0.03 |
| 17    | الطرق التي تساعد على البدء في عملية الادخار          | 34  | 0.09 | 30  | 0.10 | 64  | 0.08 | 0.08 |
| 18    | المصروفات التي تؤدي الى الانفاق الخاطئ والاستدانة    | 38  | 0.11 | 0   | 0.00 | 78  | 0.10 | 0.05 |
| 19    | مقارنة البضائع وشراء الأنسب حسب الأموال التي بحوزتنا | 38  | 0.11 | 0   | 0.00 | 92  | 0.12 | 0.04 |
|       | مجموع التكرارات لفقرات مجال المهارات العملية         | 358 | 0.21 | 286 | 0.29 | 762 | 0.36 | 0.37 |

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (6) أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات العملية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف السابع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (6)؛ حيث بلغ تكرارها (72)، ونسبة بلغت (20%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (3،4،5،9،11)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

وأن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات العملية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف الثامن الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (7)؛ حيث بلغ تكرارها (66)، ونسبة بلغت (23%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (1،2،3،4،5،18،19)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

في حين أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات العملية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف التاسع الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (19)؛ حيث بلغ تكرارها (90)، ونسبة بلغت (12%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (1،3،4،5)؛ حيث بلغ تكرارها (42)، ونسبة مقدارها (4%).

كما أن أعلى نسبة تسجيل بين المهارات الحياتية، ضمن مجال (المهارات العملية)، في كتاب الثقافة المالية، للصف العاشر الأساسي في الأردن، كانت للفقرة (11)؛ حيث بلغ تكرارها (152)، ونسبة بلغت (22%)، أما أدنى نسبة، فكانت للفقرات (3،5،12،13،14)؛ حيث بلغ تكرارها (0)، ونسبة مقدارها (0%).

## مناقشة النتائج

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما المهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟

حيث تم التوصل إلى إعداد قائمه من المهارات الحياتية، تنتمي إلى عدة مجالات، وبعدها تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين، وتم الأخذ بأرائهم وتعديل القائمة لتناسب كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، لتستقر بطاقة التحليل على 45 فقره موزعه على ثلاثة مجالات رئيسية هي (المهارات الاجتماعية، مهارات التفكير المختلفة، والمهارات العملية).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما نسبة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن؟

أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية، في محتوى كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا، بلغ (6658) تكراراً، توزعت على جميع المجالات الرئيسة، للمهارات الحياتية، في كتب الثقافة المالية للصفوف المرحلة الأساسية العليا، وينسب مختلفة؛ حيث أن أعلى نسبة تسجيل كانت للمهارات ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة)؛ فقد بلغ عدد التكرارات (2870) تكراراً، ونسبة مئوية (43%)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات ضمن مجال (المهارات العملية) بواقع (2098) تكراراً، ونسبة مئوية (32%)، أما المرتبة الثالثة، فكانت للمهارات ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)؛ بواقع (1690) تكراراً، ونسبة (25%).

وبينت النتائج الواردة في الجدول (3) أيضاً أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف السابع الأساسي، تراوحت ما بين (21%-52%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (52%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مجال المهارات العملية)، بنسبة بلغت (21%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف الثامن الأساسي، تراوحت ما بين (29%-42%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (42%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مجال المهارات العملية)، بنسبة بلغت (29%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف التاسع الأساسي، تراوحت ما بين (23%-41%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (42%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، بنسبة بلغت (23%).

في حين أن النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية، المتضمنة، في محتوى كتب الثقافة المالية للصف العاشر الأساسي، تراوحت ما بين (24%-39%)؛ فقد بلغت أعلى نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (مهارات التفكير المختلفة) بلغت (39%)، وأقل نسبة تسجيل للمهارات الحياتية ضمن مجال (المهارات الاجتماعية)، بنسبة بلغت (24%).

وترى الباحثة أن هذا بديهي وذلك لأن الثقافة المالية عبارة عن ممارسات وأنشطة محسوسة تهدف إلى اكساب الطلبة مجموعة من المهارات الحياتية التي تحاكي الواقع المعاش.

الا أنه كما يلاحظ في النتائج عدم توازن في تضمين المهارات الحياتية في كتب الثقافة المالية بين المجالات الرئيسية حيث ان ضمن مجال المهارات العملية على سبيل المثال 10 مهارات فرعية تقريباً لم تكن متضمنة بشكل واضح في محتوى الكتب.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري وآخرون (Al Masri, et al., 2016)، دراسة حناكي (2020)، ودراسة الشريدة والسعايدة (2020)، دراسة ابو خليف والفوال (2021).

#### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية في الدراسة الحالية وتضمينها في محتوى وأنشطة كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية (السابع الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن بشكل شامل مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها.
2. أن تكون هنالك عملية مراجعة مستمرة لمحتوى الكتب ليكون هنالك توازن بين مجالات المهارات الحياتية وتضمين المهارات التي لم ترد في محتوى الكتب.
3. اجراء المزيد من الدراسات حول المهارات الحياتية ومدى تضمينها في باقي الكتب المدرسية وفي المراحل الدراسية المختلفة.

## المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز . (2001)، *مناهج التعليم في الميزان، رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر والتكنولوجيا*، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ابو خليف، ولادة والفوال، محمد. (2021). درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي. *مجلة جامعة البعث*. 44(14). 11-46.
- أبو صبيعه، منال والحديدي، محمود. (2018). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 45(3). 370-387.
- أبو غانم، منور (2022). درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(11)، 1-45.
- بن كيران، رحمت سلي. (2015). *المادة الدراسية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر دراسة تحليلية مقارنة بين منهج دراسي على المستوى التعليمي (KTSP) ومنهج دراسي 2013*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- بوفرسن، فوزي وبوفرسن، نادية. (2021). المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 1(2). 145-182.
- الجماعين، رنا ومحمد عزام (2014)، *درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- جوير، مروان ورفيق، عيسى (2022). المهارات الحياتية وعلاقتها بكفايات تدريس التربية البدنية والرياضة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*. 21(1). 224-237.
- الحايك، آمنة خالد. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى ماهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13(1)، 178-203.
- الحناكي، لولوه (2020). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*. 2(27). 127-180.
- الخلف، تهاني (2021). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*. 7(1). 58-88.
- الشريدة، انتصار وسعيدة، منعم. (2020). تطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*. 28(2). 692-718.
- عمران، تغريد عبد الله عفاف. (2001). *المهارات الحياتية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الغامدي، ماجد بن سالم حميد. (2011)، *أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي*، موقع شبكة الألوكة، تنمية المهارات.
- الفراجي، محمد أحمد تركي. (2017). *المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العراقية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

مرسي، منال ومشهور، كنده. (2012). مدى توفر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الافتح، (48).

الريم، عيد والعجمي، عمار (2012). مهارات الحياة، مفهومها، أهميتها، أساليب تدريسها. مجلة القراءة والمعرفة. 131. 265-315.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al Jar, Thuraya (2021). The Inclusion of Life Skills in Secondary School English Textbooks in Saudi Arabia, *Journal of Educational and Human Sciences*, Vol.8 No.8, 182-203.
- Al Masri, Amaal and Smadi, Mona and Aqel, Amal and Hamed, Wafaa' (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan, *Journal of Education and Practice*, Vol.7, No.16.
- Holsti, C. R. (1964). *Content analysis for the social science and humanities*. New York :Wesley.
- Olson, H., Laurie (2005): *Service Learning, the Arts and Human Rights, An Extraordinary Conation*, PhD, University Of Idaho, United States, Idaho.
- O'Neil-Height, M. (2010). Educator teams up to teach finance to young children, *Journal of Family and Consumer Sciences*, 2 (102), 43-47.
- Monfared, M; Nejad, A. (2016). The Effect of Teaching Life Skills on Test Anxiety, Problem-Solving Ability and Curriculum Achievement Motivation Nine-Grade Students in Shiraz. *International Journal of Humanities and Cultural Studies (IJHCS)*, 1(1), 2160-2172.
- Sing, M., & Sing, N. (2014). An Analytical Study of English and Hindi Language Textbooks of Class IX U. P. Board in Perspective of Life Skills. *IOSR Journal of Research & Method in Education*, 4(1), 23-26.